

لسان العرب

(زون) الزَّوَّانُ والزَّوَّانُ ما يخرج من الطعام فيرمى به وهو الرديءُ منه وفي الصحاح هو حب يخالط البُرَّ - وخص بعضهم به الدَّوسَّ - وحدثه زُوَّانة وزَوَّانة ولم يُعَلِّسُوا الواو في زوان لأنه ليس بمصدر وقد تقدّم الزَّوَّان بالضم في الهمز فأما الزَّوَّانُ بالكسر فلا يهمز قال ابن سيده هذا قول اللحياني وطعام مَزُونٌ فيه زُوَّان فأما أن يكون على التخفيف من الزَّوَّان وإما أن يكون موضوعة الإغلال من الزَّوَّان الذي موضوعة الواو الليث الزَّوَّانُ حَبٌّ يكون في الحنطة تسمِّيهِ أَهْلُ الشَّامِ الشَّيْطَانُ - وروي عن الفراء أنه قال الأَزْنَاءُ الشَّيْطَانُ قال محمد بن حبيب قالت أعرابية لابن الأعرابي إنك تَزُونُنَا إذا طَلَعَتِ كَأَنَّكَ هلال في غير سمان () () قوله « في غير سمان كذا بالأصل من غير نقط هنا وفيما يأتي » قال تَزُونُنَا وتَزَرِينُنَا واحد والزَّوَّانَةُ كالزَّيْنَةِ في بعض اللغات ورجل زَوْنٌ وزُونٌ قصير والفتح أَعْرَفَ وامرأة زَوْنَةٌ قصيرة ورجل زَوْنٌ بالتشديد أي قصير والزَّوَّانُ وَزْنُ القصور قال ابن بري زَوَّانٌ حَقُّهُ أَنْ يذكر في فصل زوز من باب الزاي لأن وزنه فَعَنْدَلَى وإنما ذكره لموافقته معنى زَوْنَةٍ وقال وَيَعْلَاهَا زَوْنٌ زَوْنٌ كَزَوْنِ زَيْبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الزَّوَّانُ وَزْنُ الرجل ذُو الْأُبْيَهَةِ والكَبِيرُ الذي يرى في نفسه ما لا يراه غيره وهو المتكبر والزَّوَّانُ وَزْنٌ كَالْمُخْتَالِ في مَشْيِهِ الناظر في عِطْفَيْهِ يرى أَنَّ عنده خيراً وليس عنده ذلك قال أَبو منصور وقد شدده بعضهم فقال رجل زَوْنٌ زَوْنٌ كَالْمُخْتَالِ والأصل في هذا الزَّوَّانُ فزيدت الكاف وترك التشديد ابن الأعرابي الزَّوَّانَةُ المرأة العاقلة () () قوله « الزونة إلخ » ضبطها المجد بالضم ونص الصاغاني على أنها بالفتح .

والزَّوَّانَةُ المرأة القصيرة والزَّوَّانُ البَشَمُ وروى الفراء عن الدَّوسَّ بَيْرِيَّةٌ قالت الزَّوَّانُ التَّخَمَةُ وَأَنْشَدَتْ مُصَحَّحٌ ليس يَشْكُو الزَّوَّانُ خَثْلًا تَهُهُ ولا يُخَافُ على أَمْعَائِهِ الْعَرَبُ وروى ثعلب أَنَّ ابن الأعرابي أَنْشَدَهُ تَرَى الزَّوَّانُ وَزْنُ مَنْهُمْ ذَا الْبُرْدَيْنِ يَرْمِيهِ سَوَّارُ الْكَرَى فِي الْعَيْنَيْنِ بَيْنَ الْجَحَاجِينِ وَبَيْنَ الْمَأْقَدَيْنِ وَالزَّوَّانُ الصَّغْنَمُ وهو بالفارسية زون بشم الزاي الشين .

(*) قوله بشم الزاي الشين أي ان الزاي تلفظ وفي لفظها شيء من لفظ الشين () قال حميد ذاتُ الْمَجْجُوسِ عَكَفَتِ لِلزَّوَّانِ وَالزَّوَّانُ موضع تجمع فيه الْأَنْصَابُ وتُنْصَبُ قال رؤية وَهْنَانَةٌ كَالزَّوَّانِ يُجْلَى صَدَمُهُ وَالزَّوَّانُ الصنم وكل ما عُبد من دون الله واتَّخَذَ إِلَهًا فَهُوَ زُونٌ وزُورٌ قال جرير يَمْشِي بِهَا الْبَقَرُ الْمَوْشِيُّ أَكْرَعُهُ مَشْيُ

الهِرَايِدُ تَدْعِي بِيَعَةَ الزُّونِ وَهُوَ مِثْلُ الزُّورِ وَإِذَا أَعْلَمَ